

لسان العرب

(عَكَ) العُكَّة والعَكَّة والعَكَّةُ والعَكَّةُ والعَكَّةُ شدة الحر مع سكون الريح والجمع عِكاك ويوم عَكَّ وعَكَيْك شديد الحر غير ريح قال ثعلب هو يوم عَكَّ وعَكَيْك شديد الحر مع لَذَقٍ واحْتِباس ريح حكاها في أشياء إِتِّباعِيَّة فلا أدري أَذْهَبَ بِأَكَّ إلى الإِتِّباع أَمْ ذهب فيه إلى أنه الشديد الحر أَكَّةُ كذلك وقد عَكَّ - يومُنا يَعْكَ عَكًّا وقال الليث العَكَّة والعُكَّةُ فورة شديدة في القَيْظ وهو الوقت الذي تَرْكُذ فيه الريح وفي لغة أُخرى أَكَّةُ وقال ابن بري العَكَيْكُ والعِكاكُ قال الطرماح تُرَجِّي عِكاكَ الصَّيْفِ أَخْصامها العُلا وما نَزَلَتْ حَوْلَ المِقْرَرِ على عَمْدٍ ويومُ عَكَيْكُ وذوعك حارٌ وحَدَّ عَكَيْكُ شديد قال طرفة يصف جارية تطردُ القُرَّ بِحَدِّ صادقٍ وعليكَ القَيْظُ إن جاء بِقُدِّ في الحديث حديث عُتْبَةَ بنِ غَزْوَانَ وبناء البَصْرَةِ ثم نزلوا وكان يَوْمُ عِكاكِ وقال العِكاكُ جمع عَكَّة وهي شدة الحر والعُكَّة الرملة الحارَّة وفي التهذيب العُكَّة رملة حميت عليها الشمس والجمع عِكاكُ والعَكَّةُ عُرْوَاء الحُمَّى وقد عُكَّ - أَي حُمَّ - وعَكَّتْهُ الحُمَّى عَكًّا لزمته وَأَحَمَّتْهُ حتى تُضْئِيه وعُكَّ - إذا غلى من الحرِّ أَيْضاً والعُكَّةُ للسَّمْنِ كالشَّوْكَة للبن وقيل العُكَّة أَصغر من القِرْبَةِ للسمن وهو زُقَيْقٌ صغير وجمعها عُكَّكُ وعِكاكُ وفي الحديث أَن رجلاً كان يُهْدِي للنبي A العُكَّةَ من السمن والعسل قال ابن الأثير في النهاية وهي وعاء من جلود مستدير يختص بهما وهو بالسمن أَخص قال أَبو القَمَامِ الأَعْرَابِي غِبْتُ غَيْبَةً عن أَهْلِي فَقَدِمْتُ فَقَدِمْتُ إِلَيَّ امْرَأَتِي عُكَّتَيْنِ صَغِيرَتَيْنِ من سمن ثم قالت لي حَلَّيْنِي اكْسُني فقلت تَسْأَلُ كُلُّ حُرَّةٍ نَحْيِيْنَ وإِنما سَلَّاتِ عُكَّتَيْنِ ثم تقولي اشْتَرِ لي قُرْطَيْنِ قَرَّطَكِ □ على الأُذُنَيْنِ عَقَارِياً تَمْشِي وَأَرْقَمَيْنِ وعَكَّه بشرُّ كَرَّره عليه هذه عن اللحياني وعَكَّه الرجلَ يَعْكُكُه عَكًّا حَدَّثَهُ بِحَدِيثٍ فاستعاده مرتين أو ثلاثاً وكذلك عَكَكَته الحديث وفي حواشي بعض التهذيب الموثوق بها عن ابن الأَعْرَابِي أنه سئل عن شيء فقال سوف أَعْكُّهُ لَكَ يريد أَوْفَسَّره وعَكَّه يَعْكُكُه عَكًّا حبسه وإِبل مَعْكُوكَة أَي محبوسة وعَكَّه عن حاجته يَعْكُكُه عَكًّا عَقَلَهُ وصَرَفَهُ مثل عَجَسَهُ وكذلك إذا مَطَلَّه بحق وقال ابن الأَعْرَابِي في قول رُؤْبَة ما ذَا تَرَى رَأْيِي أَخٍ قد عَكََّ .

(* قوله « ما ذا ترى إلخ » صدره كما في شرح القاموس يا ابن الرفيع حسباً وبنكا) .

قال عَكَّ الرجلُ إذا أقام واحْتِباس وعَكَّه بالحجة يَعْكُكُه عَكًّا قهره وعَكَّني

بالأمر عَكَالاً إذا ردَّده عليك حتى يُتَّعَبِدَكَ وكذلك عَكَسَه بالقول عَكَالاً إذا ردَّه عليه متعنتاً وعَكَسَ عليه عَطَفَ كَعَاكَ وفرس مِعَكَسٌ يجري قليلاً ثم يحتاج إلى الضرب ورجل مِعَكَسٌ إذا كان ذا لَدَدٍ والتواء وخصومة وعَكَسَه بالسوط ضربه وعَكَسٌ قبيلة وقد غلب على الحي والعَكَوَسُ القصور المُلَازِزُ المُقْتَدِرُ الخَلْقِ وأنشد لِدَلَمٍ أبي رُعيْبٍ العَبْدُ شَمِيٌّ لما رأيتُ رجلاً دَعَايَه عَكَوَسَكَ إذا مشى درَّ حايَه وقيل هو السمين وقيل الصُّلب الشديد قال نِجَادُ الخَيْبَرِي عَكَوَسَكَ المَشْيَةَ كَالْقَفَنَدَرِ قال الجوهرى عَكَوَسَكَ فَعَلَّعَ بتكرير العين وليس من المضاعف قال ابن بري عَكَوَسَكَ فَعَوَسَلَ وليس فعَلَّعَ كما ذكر الجوهرى ومكان عَكَوَسَكَ غليظ صُلْبٍ وقيل سَهْلٌ قال إذا هَبَطْنَ مَنَزِلًا عَكَوَسَكَ كَأَنَّمَا يَطْحَنُ فِيهِ الدَّرَمُ كَا وَالْهَاءُ لُغَةٌ وَأَمَّا قول العجاج عَكَسٌ شَدِيدُ الْأَمْرِ قُسْبُورِيٌّ قال أبو زيد العَلَكُ الصُّلب الشديد المجتمع وعَكَوَسَكَ اسم رجل وعُكَّةُ العِشَارِ أَيْضًا لَوْنٌ يعلو الذُّوق عند لِقَاحِهَا وقد أَعَكَّتِ الناقةُ العُشْرَاءَ تُعَكُّ إذا تبدَّلت لونها غير لونها والإسم العُكَّةُ وكذلك إذا سمت فأخصبت وعَكَسٌ بن عَدْنَانُ أَخُو مَعْدٍ وهو اليوم في اليمن هذا قول الليث وقال بعض النسابين إنما هو مَعْدٌ بن عدنان فأما عَكَسٌ فهو ابن عُدْثَانُ بالثاء وعدثان بالثاء المثلثة من ولد قحطان وعدنان بالنون من ولد إسماعيل وقولهم ائْتَزَرَ فلانُ إزْرَةً عَكَسَ وَكَسَ وإزْرَةً عَكَسَى وهو أن يُسْبِلَ طَرَفَيْ إزاره ويضم سائره وأنشد ابن الأعرابي إزْرَتُهُ تَجِدُوهُ عَكَسَ وَكَسًا مَشْيَتُهُ فِي الدَّارِ هَاكَ رَكَسًا .

(* قوله تَجِدُوهُ بالجزم هكذا في الأصل) .

قال وهاك رَكَسَ حكاية تبختره وعَكَسَةً اسم بلد في الثُّغُور وفي الحديث طُوبَى لِمَنْ رَأَى عَكَسَةً قال الفراء يقال هذه أَرْضُ عُكَّةٍ بِإِضَافَةٍ وَغَيْرِ إِضَافَةٍ إِذَا كَانَتْ حَارَّةً وَأَنْشَدَ بِبِلْدَةِ عُكَّةٍ لَزَجٍ نَدَاهَا تَضَمَّ نَتِ السَّمَائِمَ وَالذُّبَابَا وَالْعُكَّةُ تكون مع الجَنْدُوبِ وَالصَّبَابِ وقال ساجع العرب إذا طلعت العُذْرَةُ لم يبق بعُمانَ بُسْرَةٌ وَلَا لَأَكَّارٍ بُرَّةٌ وَكَانَتْ عُكَّةُ نُكْرَةٍ عَلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَفِي حَاشِيَةِ التَّهْذِيبِ رَوَايَةُ اللَّيْثِ نَكْرَةٌ بِالنُّونِ قَالَ ثَعْلَبٌ وَالصَّحِيحُ بَكْرَةٌ بِالْبَاءِ وَفِي الْحَاشِيَةِ قَالَ الْجَرَّانِيُّ هَذَا الْبَابُ كُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ تَرَدُّدُ الشَّيْءِ وَتَكَاتُفُهُ تَقُولُ مَا زِلْتُ أَعُكَّسُهُ بِالْقَوْلِ حَتَّى غَضِبَ أَيْ أُرْدِدُ عَلَيْهِ الْكَلَامَ وَمِنْهُ عَكَسَتْهُ الْحُمَّى وَمِنْهُ عُكَّةُ السَّمَنِ لِأَنَّهُ يُكْدَنَزُ فِيهَا كَدَنَزًا وَيُقَالُ سَمِنَتِ الْمَرْأَةُ حَتَّى صَارَتْ كَالْعُكَّةِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْيَوْمِ الْحَارِ يَوْمَ عَكَسٍ وَعَكَيْكَ يُرِيدُ شِدَّةَ احْتِدَامِهِ وَتَكَاتُفِهِ قَالَ وَهَذَا قَوْلُ الْمُبَرِّدِ